



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة دنقلا مجلة التأصيل



ورش عمل مهارات البحث العلمي
وإعداد الأوراق العلمية للنشر

الورشة العلمية الثالثة والعشرون:

أساسيات كتابة مقدمة البحث العلمي

تقديم الأستاذ هاني محمد إبراهيم المكي

المحاضر بكلية الآداب والدراسات الإنسانية جامعة دنقلا - قسم التاريخ

الزمان: الثلاثاء الموافق 8 أكتوبر / 2024م الساعة الثامنة مساءً

مقدمة البحث العلمي

تقديم: الأستاذ هاني
محمد إبراهيم العكي

مقدمة البحث العلمي

هي التي يقوم الباحث فيها بكتابة استهلال أو مقدمة لموضوعه البحثي الذي سوف يقوم بإجراء بحث عنه، حيث يجب على الباحث أو الكاتب اتباع معايير ونقاط مهمة جداً أثناء كتابته مقدمة البحث العلمي، فهي ليست كمقدمة كتاب أو رسالة أو شكوى، بل تشمل كل ما جاء بالبحث، ينصح الكثير من الباحثين اتباع الأسلوب الهرمي في كتابة المقدمة وهو المثلث المقلوب، حيث يقوم بكتابة الموضوع والنتائج وحين ينتهي من عمل البحث يتجه نحو مقدمة البحث العلمي كي يقوم بكتابتها. بناء على ذلك تتكون مقدمة البحث العلمي من صفتين إلى أربعة صفحات على الأكثر في الأبحاث المعدة للنشر العلمي، وقد تتكون من عشرة صفحات في رسائل الماجستير والدكتوراه.

تعريفات لمقدمة البحث العلمي

❖ هي البداية للبحث العلمي التي يقدمها الباحث للبدء بالبحث والافتتاحية به، وهي تكون عمومية شمولية تقدم نظرة شاملة وكاملة عما يدور داخل البحث بشكل مختصر وجيز بعدة سطور لا تتجاوز الصفحتين في الأبحاث الأكاديمية.

❖ هي الواجهة التي يطل منها القارئ على بحثك وهي بمثابة الخريطة التي ترشد القارئ إلى رحلته البحثية، وهي الباب الذي يدخل منه القارئ إلى عالم البحث، تماماً كما أن الباب الفخم يجذب الانتباه إلى ما يوجد خلفه، فإن المقدمة الجذابة تجذب القارئ إلى استكشاف البحث، وأهميته، والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

يجب أن تكون المقدمة موجزة وواضحة
ومشوقة، وتجيب على الأسئلة التالية:
ما هي المشكلة التي يبحث فيها ؟
وما أهميتها؟
ما هي أهداف البحث؟
ما الفائدة المتوقعة من نتائج البحث؟
ما هو الإطار النظري للبحث؟
وهذه الأسئلة هي عناصر مقدمة البحث
العلمي:

١ / ذكر خلفية عن البحث العلمي:

تقديم مقدمة عامة حول موضوع البحث والتسلسل في سرد المقدمة من منظور إقليمي و ثم من منظور خاص يتعلق بمجتمع البحث ومشكلته ويجب على الباحث سرد مقدمة البحث بشكل واضح وغير مشتت.

٢ / كتابة مشكلة البحث وأسئلة البحث:

يجب أن تتضمن مقدمة البحث على توضيح مشكلة البحث وكيف يعالج البحث هذه المشكلة والإضافة العلمية التي يقدمها البحث لحل هذه المشكلة والتي يمكن التعبير عنها بأسئلة البحث التوضيحية.

أهداف البحث العلمي:

إن هدف البحث العلمي هو ما جعل الكاتب يقوم باختيار هذا الموضوع دون سواه من مواضيع في نفس المجال، بشكل مختصر ومفيد دون أن يشعر القارئ بالملل.

الأهمية التي أضافها البحث لموضوع البحث العلمي :

يجب أن تتضمن مقدمة البحث الأهمية النظرية والعلمية التي يقدمها البحث للمجتمع والمجتمع العلمي.

حدود البحث العلمي:

يستحسن أن يتم ذكر الحدود الزمنية والمكانية والموضوعية للبحث ضمن مقدمة البحث سواء كفقرة نصية مدمجة في المقدمة إذا كانت المقدمة مقسمة إلى عناوين فرعية.

حيث تمثل الحدود المكانية الجغرافيا وهو المكان الذي قام الباحث بعمل الدراسة فيه، ثم الحدود الزمانية وهو الفترة أو الوقت الذي اختاره الباحث لعمل البحث فيه، ثم الحدود الموضوعية التي تقوم بشرح فكرة وطبيعة الموضوع البحثي.

مصطلحات البحث ومفاهيمه:

يجب ذكر وتعريف مصطلحات البحث الرئيسية وتقديم تعريف اصطلاحي وتعريف إجرائي من مصادر علمية موثوقة وحديثة، مع ضرورة الإمتثال للتوثيق العلمي حسب نظام التوثيق العلمي المعتمد في البحث.

منهج البحث العلمي:

يستوجب ذكر منهج البحث المتبع في البحث وسبب اختيار المنهج ومدى ملائمته لموضوع ومشكلة البحث، حيث يعتبر منهج البحث العلمي أسلوب الباحث وطريقته لكتابة البحث وعليه يسير البحث، ولا يمكن ترك المنهج في البحث فهو الذي يحدد مدى أهمية البحث العلمي، يتوجب ذكر منهج البحث العلمي ضمن المقدمة في البحوث النظرية، أما في البحوث العلمية والدراسات الميدانية يتم ذكر المنهج ضمن قسم أو فصل منهجية الدراسة بعد الإطار النظري والدراسات السابقة.

خطة البحث وتقسيماته:

يفضل أن يتم ذكر تقسيم البحث وهيكله من فصول ومباحث ومطالب تم تناولها في البحث حتى يسهل للقارئ أو المحكم التنقل بين أقسام البحث بالترتيب. قد تكتب مقدمة البحث العلمي على شكل فقرات نصية مترابطة تتضمن العناصر التي ذكرت وذلك في الأبحاث الأكاديمية المختصرة للنشر العلمي، وقد تذكر مقدمة البحث بشكل مقسم كعناوين فرعية ومحتوى مختصر للأبحاث متوسطة الحجم المخصصة للنشر العلمي أو متطلبات التخرج لطلبة الدراسات العليا، وتذكر مقدمة البحث العلمي كفصل كبير مقسم إلى عناوين فرعية محتوى موسع في رسائل الماجستير والدكتوراه.

كيف تكتب مقدمة قوية

- ١- ابدأ بجملة قوية وجذابة: لفت انتباه القارئ منذ البداية أمر حيوي، يمكن أن تكون الجملة إحصائية مفاجئة، أو سؤال مثير، أو حادثة تاريخية ذات صلة بالبحث.
- ٢- حدد المشكلة بوضوح: اشرح المشكلة التي يهدف البحث إلى حلها، مع التركيز على أهميتها.
- ٣- صف أهداف البحث: ما الذي تريد تحقيقه من خلال البحث؟ كن محدداً وواضحاً.
- ٤- اشرح أهمية البحث: لماذا هذا البحث مهم؟ ما هي الفائدة التي تعود على المجتمع أو المجال العلمي؟
- ٥- أبلغ بإيجاز عن منهجيتك: يجب أن يعرف القارئ ما تم القيام به بالضبط في هذا البحث، لا تحتاج إلى تقديم تفاصيل شاملة، ولكن في شكل مختصر، أبلغ عن المنهجية التي استخدمت لإجراء هذا البحث.
- ٦- عرض الإطار النظري: اذكر أهم النظريات والدراسات السابقة التي تركز عليها دراستك، وكيف تساهم دراستك في تطوير هذا المجال.
- ٧- قدم مخططاً لبحثك: في هذا الجزء، يجب أن تخبر القارئ بما يمكن توقعه في بقية البحث، أي ما هي الأقسام المختلفة وما تحتويه كل الأقسام المختلفة وما يحتويه كل قسم. بعض الباحثين يقدمون المساهمات قبل مخطط البحث.

نصائح إضافية :

- ❖ استخدم لغة واضحة ومبسطة: تجنب المصطلحات المعقدة التي قد يصعب على القارئ فهمها.
 - ❖ كن محددًا: لا تتطرق إلى الكثير من التفاصيل في المقدمة اترك التفاصيل لل فقرات التالية.
 - ❖ راجع المقدمة جيدًا: تأكد من أن جميع العناصر مترابطة ومنطقية.
 - ❖ اجعل تدفق الكتابة كقصة.
 - ❖ استخدم مراجع قوية لدعم أهدافك.
 - ❖ تجنب الأخطاء اللغوية في قسم المقدمة.
- ملاحظة:** هناك العديد من الأساليب لكتابة قسم المقدمة، وتختلف حسب المجالات، وهذا مجرد أسلوب منها.

في الختام لكم الشكر أجزله